

بحار الأنوار

[495] السابقون المقربون (1)، يسعد من اتبعهم وشايعهم على ديني ودين آباي، انجزت موعدك (2) يا رب إلى يوم القيامة في أهل بيتي، اسودت وجوه أقوام وردوا طماء مطمئين إلى نار جهنم، مزقوا (3) الثقل الاول الاعظم، وأخروا الثقل الاصغر حسابهم على الله كل امرئ بما كسب رهين، وثالث ورابع غلقت الرهون، واسودت الوجوه، أصحاب الاموال، هلكت الاحزاب، قادة الامة بعضها إلى بعض في النار (4) كتاب دارس، وباب مهجور، وحكم بغير علم، مبعض علي وآل علي في النار و محب علي وآل علي في الجنة: ثم سكت (5). انتهى ما أخرجناه من كتاب الطرف مما أخرجه من كتاب الوصية لعيسى بن المستفاد، وكتاب خصائص الائمة للسيد الرضي رضي الله عنه، وأكثرها مروى في كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي، وعيسى وكتابه المذكوران في كتب الرجال، ولي إليه أسانيد جمة، وبعد اعتبار الكليني رحمه الله الكتاب و اعتماد السيدين عليه لا عبرة بتضعيف بعضهم، مع أن ألفاظ الروايات ومضامينها شاهدة على صحتها. 41 - كا: العدة عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد وغيره، عن حنان ابن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: نعت إلى النبي (صلى الله عليه وآله) نفسه وهو صحيح ليس به وجع، قال: نزل به الروح الامين، فنادى (عليه السلام): الصلاة جامعة وأمر المهاجرين والانصار بالسلاح فاجتمع الناس فصعد النبي فنعى إليهم نفسه ثم قال: اذكر الله الوالي من بعدي على امتي ألا يرحم على جماعة المسلمين، فأجل كبيرهم ورحم ضعيفهم، ووقر عالمهم، ولم يضربهم فيذلهم، ولم يفقرهم فيكفرهم، ولم يغلق بابهم دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم، ولم يخبرهم (6) في بعوثهم فيقطع نسل امتي، ثم

(1) في المصدر: اولئك المقربون. (2) مواعيدك

خ ل. (3) مزق خ ل. (4) في المصدر: فادة الامة بعضها بعضا إلى النار. (5) الطرف: 47. (6)

ولم يجنزهم خ ل.